حكايات
كليلة ودمنة

١٠

النمر الغادر

إعداد ورسوم
ماهر عبد القادر

جميع حقوق الطبع محفوظة
برقم إيداع 2012/0000
المجد للنشر والتوزيع ت/ 0106372799

ذَاتَ يَوْمٍ وَقَعَ النَّمِرُ فِي فَخِّ الصَّيَّادِ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْخُرُوجَ مِنَ الْقَفَصِ.. وَمَرَّ شَيْخٌ صَالِحٌ بِالْقُرْبِ مِنْهُ فَنَادَاهُ وَتَوَسَّلَ لَهُ لِيُنْقِذَهُ!!

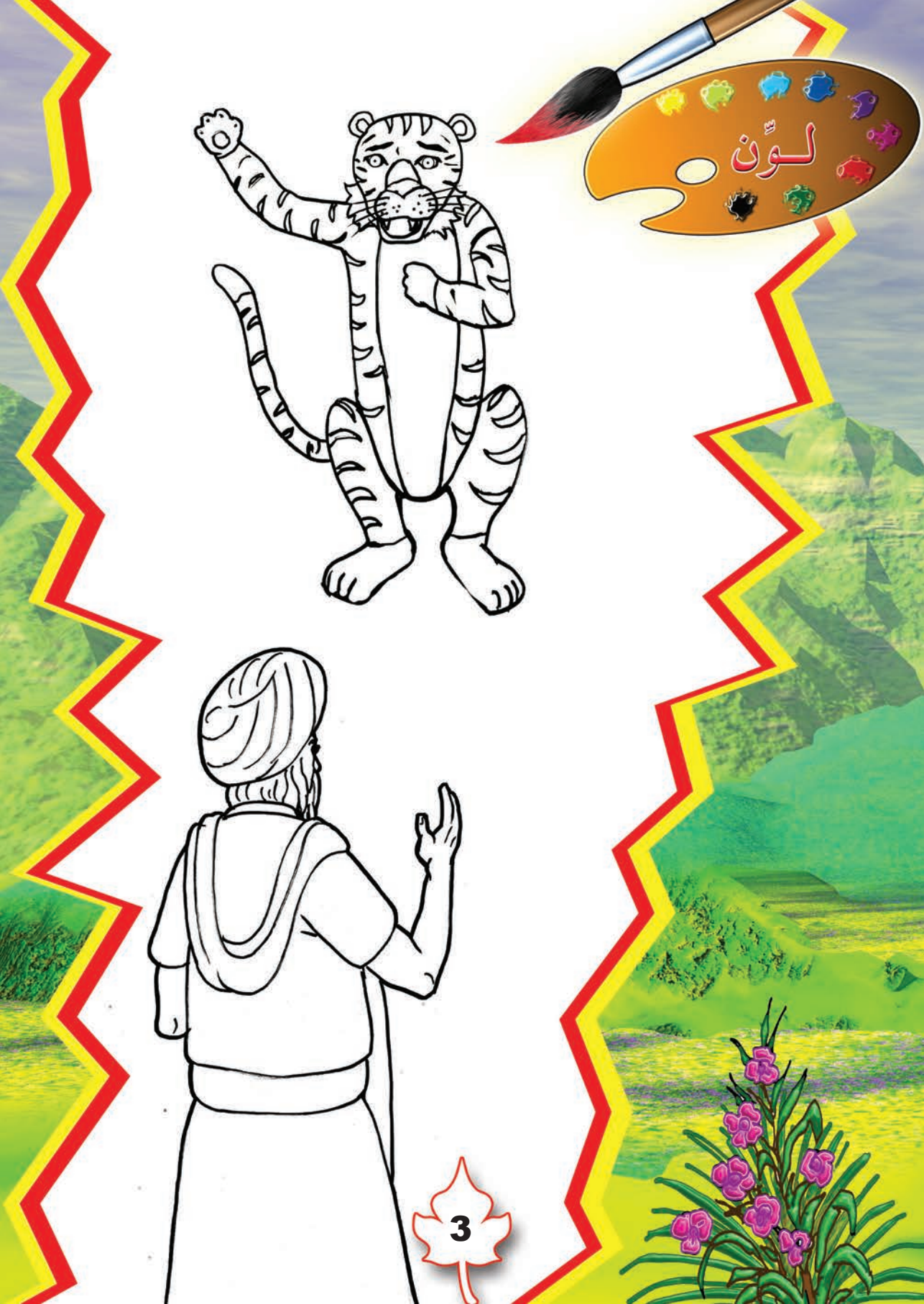
لـوِّن

فَتَحَ الشَّيْخُ الْقَفَصَ وَأَخْرَجَ النَّمِرَ.. لَكِنَّ النَّمِرَ غَدَرَ بِهِ وَأَرَادَ أَكْلَهُ!! فَتَوَسَّلَ لَهُ الشَّيْخُ لِيَتْرُكَهُ.. وَاتَّفَقَا عَلَى أَنْ يَسْأَلُوا مَنْ يَمُرَّانِ بِهِ: هَلْ يَأْكُلُهُ أَوْ لَا؟!

لـوِّن

أَثْنَاءَ سَيْرِهِمَا وَجَدَا فِيلًا فَسَأَلَهُ النَّمِرُ فَأَجَابَ الْفِيلُ: الْإِنْسَانُ يَصْطَادُ الْأَفْيَالَ وَيَقْتُلُهُمْ لِيَأْخُذَ الْعَاجَ الثَّمِينَ.. فَلَا بُدَّ أَنْ تَأْكُلَهُ..

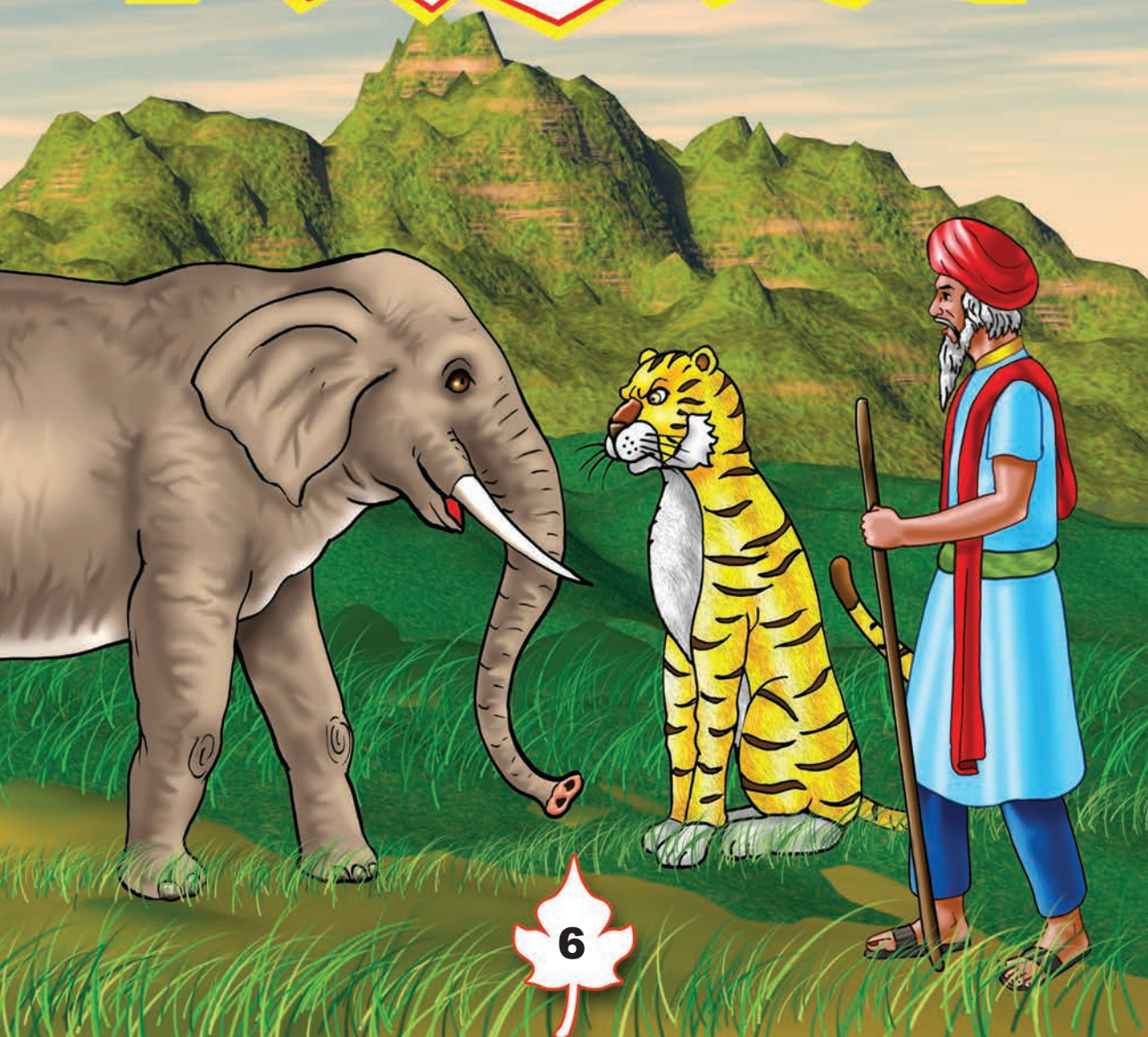

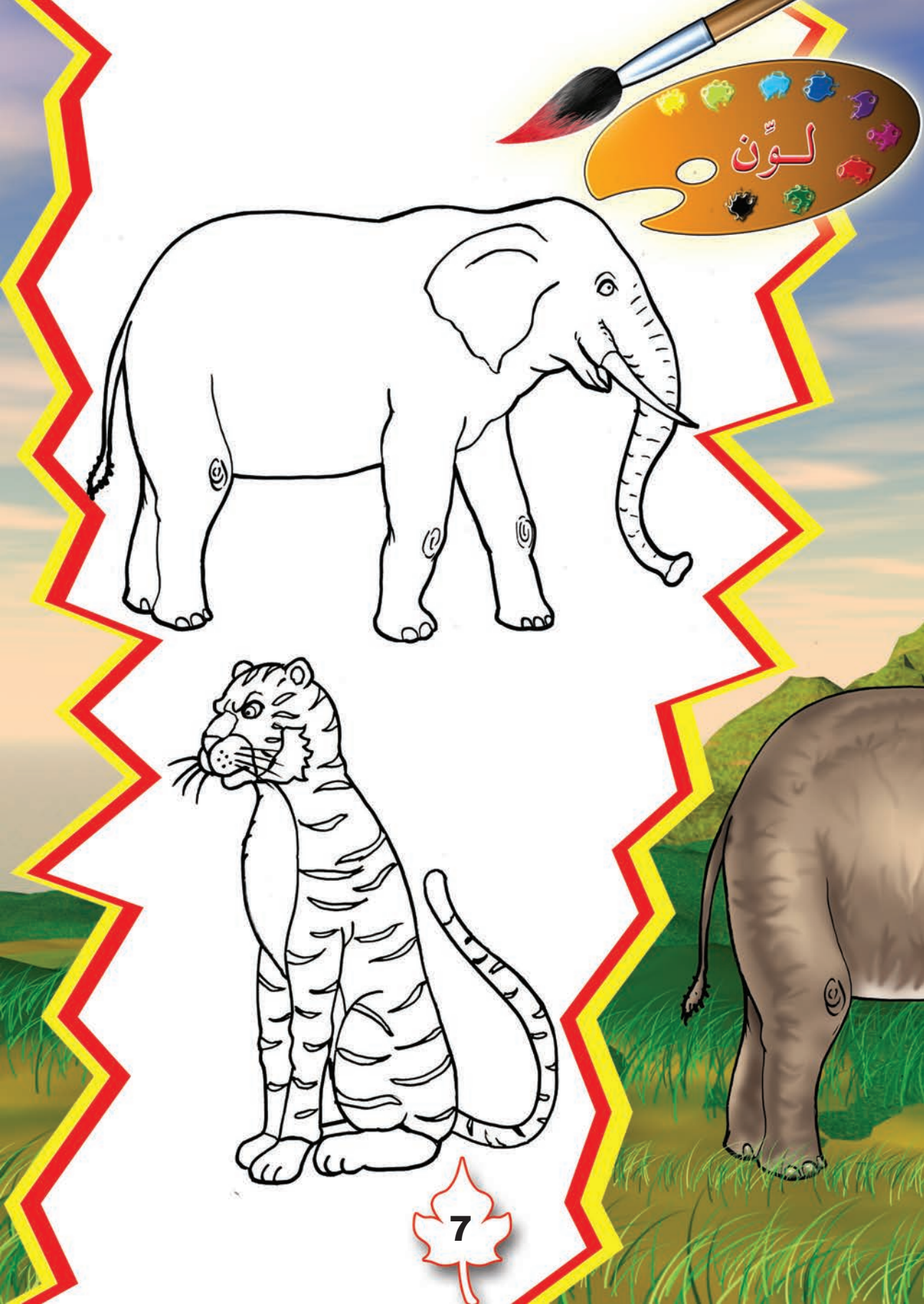
لـوِّن

اقْتَرَبَ الشَّيْخُ مِنْ شَجَرَة فِي الْغَابَة وَسَأَلَهَا..
فَأَجَابَتْهُ: الإِنْسَانُ يَقْطَعُ الأَشْجَارَ وَيُفْسِدُ
الْبِيئَةَ.. لَا بُدَّ أَنْ يَأْكُلَكَ النَّمِرُ..

لـوِّن

أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا حِمَارٌ يَحْمِلُ أَثْقَالًا تُرْهِقُهُ.. فَسَأَلَهُ النَّمِرُ.. فَأَجَابَ الْحِمَارُ: لَا بُدَّ أَنْ تَأْكُلَهُ.. الْإِنْسَانُ لَا يَرْحَمُ الْحَيَوَانَ وَيُحَمِّلُهُ أَكْثَرَ مِنْ طَاقَتِهِ..

لـوِّن

سَارَ النَّمِرُ وَالشَّيْخُ وَقَابَلَهُمَا ثَعْلَبٌ مَاكِرٌ فَلَمَّا سَأَلَاهُ.. اصْطَنَعَ الْغَبَاءَ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يُهِمُّهُ شَيْءٌ مِمَّا يَحْدُثُ وَلَمْ يَفْهَمْ سُؤَالَهُمَا مَرَّاتٍ.. وَأَرَادَ أَنْ يَفْعَلُوا مَا حَدَثَ أَمَامَهُ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمَا.

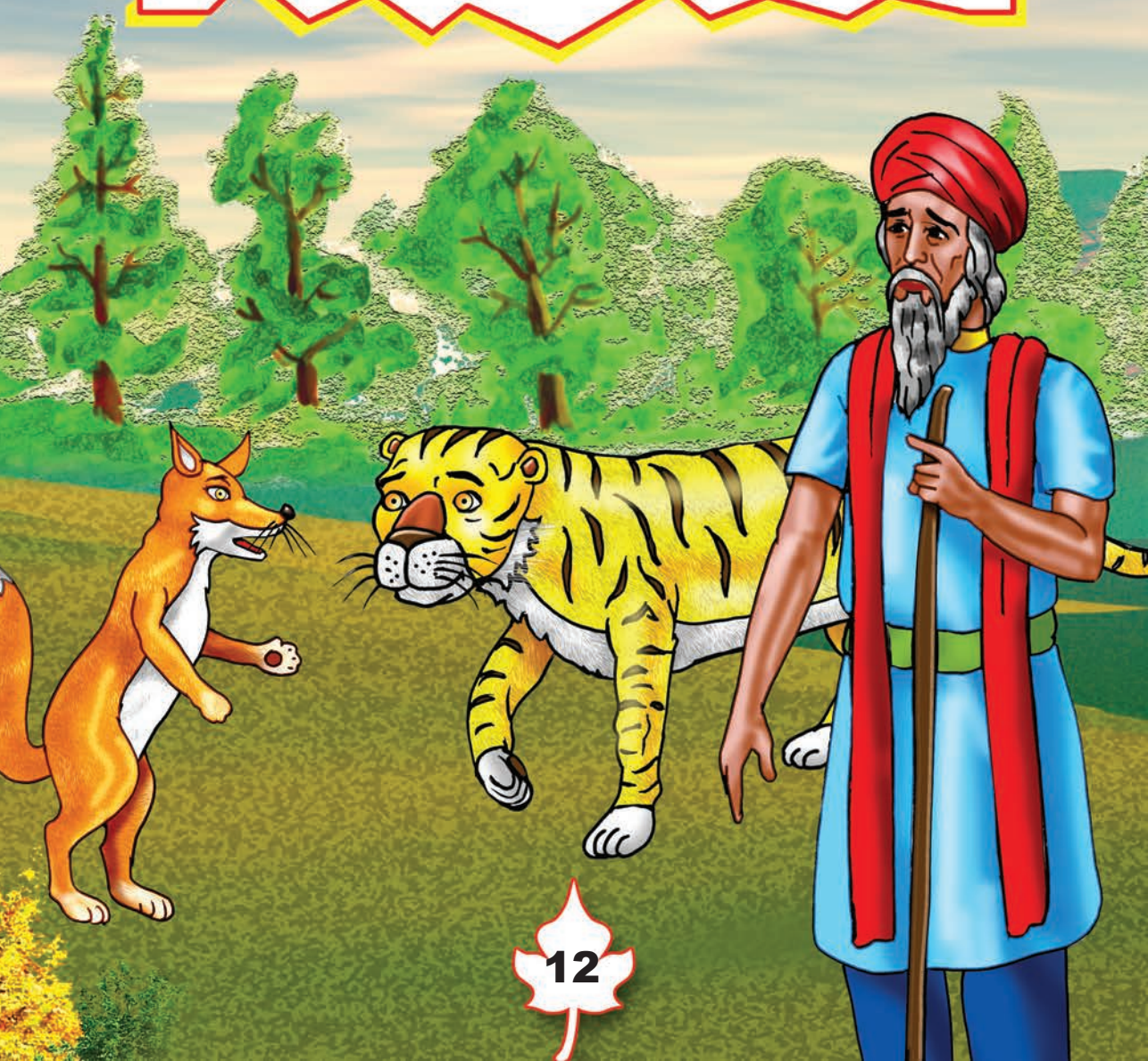

لـوِّن

وَبالْفعْل دَخَلَ النَّمرُ إلَى الْقَفَص وَبسُرْعَة أَغْلَقَ الثَّعْلَبُ الْبَابَ عَلَيْه.. وَيَقُولُ لَهُ: أَيُّهَا النَّمرُ الْغَادرُ هَلْ جَزَاءُ الْمَعْرُوف أَنْ تَأْكُلَ مَنْ أَنْقَذَكَ؟! وَهَكَذَا نَجَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ..

لـوِّن

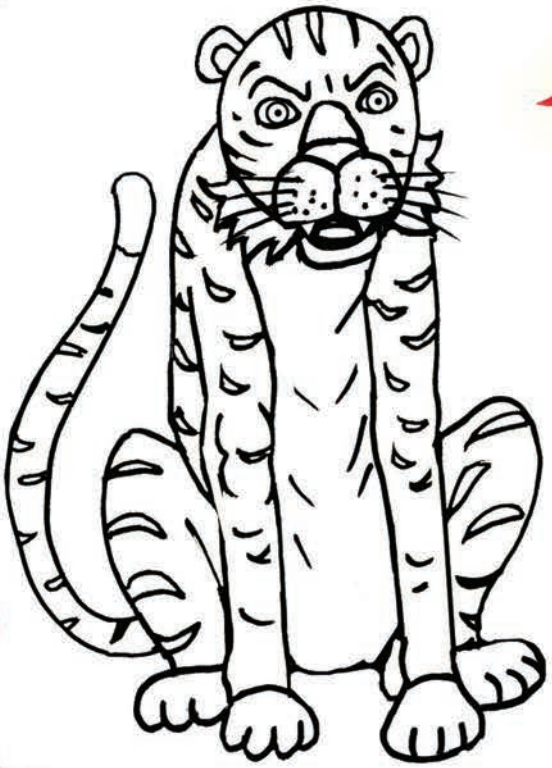

صِلْ كُلَّ حَيَوَانٍ بِذَيْلِهِ!!